

## تفسير البيضاوي

271 - { إن تبدوا الصدقات فنعمما هي } فنعم شيئاً إبدائها وقرأ ابن عامر و حمزة و الكسائي بفتح النون وكسر العين على الأصل وقرأ أبو بكر و أبو عمرو وقالون بكسر النون وسكون العين و روي عنهم بكسر النون وإخفاء حركة العين وهو أقيس { وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء } أي تعطوها مع الإخفاء { فهو خير لكم } فالإخفاء خير لكم وهذا في التطوع ولمن لم يعرف بالمال فإن إيداء الغرض لغيره أفضل لنفي التهمة عنه عن ابن عباس Bهما ( صدقة السر في التطوع تفضل علانيتها سبعين ضعفا وصدقة الفريضة علانيتها أفضل من سرها بخمسة وعشرين ضعفا ) { ويكفر عنكم من سيئاتكم } قرأ ابن عامر و عاصم في رواية حفص بالياء أي واٍ يكفر أو الإخفاء وقرأ ابن كثير و أبو عمرو و عاصم في رواية ابن عياش و يعقوب بالنون مرفوعا على أنه فعلية مبتدأة أو إسمية معطوفة على ما بعد الفاء أي : ونحن نكفر وقرأ نافع و حمزة و الكسائي به مجزوما على محل الفاء وما بعده وقرئ بالتاء مرفوعا ومجزوما والفعل للصدقات { و اٍ بما تعملون خبير } ترغيب في الإسرار